

## اخبار وفعاليات الاحزاب الشيوعية العالمية

## تتمة احتفاء بـ "نوروز" رمز الانتصار على الظلم والاضطهاد

قانون ولا تنصاع اليه وككل السنوات الاخرى، فان قوات الشرطة قد هاجمت، دون أي شعور بالخرق والعار، عشرات آلاف الاشخاص الذين كانوا يريدون القيام بالاحتفال بعيدهم القومي بحرية وبياركونه لان النظام التركي ينوي ان يسرق بقسار من عنده عيد نوروز القومي من اصحابه الكورد ويجعله عيد الدولة، ولهذا السبب قام رجال الشرطة هذه السنة ايضا بمهاجمة المحتفلين بعيد نوروز في (ميرسن) و(استانبول) حيث لقي العديد من المحتفلين مصرعهم واصيب المئات منهم بجروح وامتلأت دوائر الشرطة بالموقوفين.

لذا فأتنا نرى من الضروري من الآن فصاعداً ان يجلس رجال الشرطة في بيوتهم اثناء القيام باحتفالات وذكرى نوروز وأن تبقى السيارات والمدربات في مراتبها، لأن عيد نوروز ليس عيد الشرطة، بل هو عيد التآخي بين الناس، وسوف لن يصاب احد بالجروح في اعياد نوروز القادمة اذا مارقت هذه القوات بعيدة عن المحتفلين.

وينبغي توقيف من اراقوا دماء المحتفلين بنوروز 2002 ويقدموا الى العدالة، لانه يجدر بأن لا يسلم هذا البلد بأيدي الذين يقفون ضد السلام والحرية ويضطهدون المناضلين من اجل السلام

كما وشهدت كبريات المدن التركية مثل انقره واسطنبول وأزمير وديار بكر احتفالات نوروزية نظمها مئات الآلاف من الكورد. ورغم الاجراءات البوليسية للحكومة التركية والتي ادت الى وقوع احداث ومواجهات بين الجماهير المحتفلة وبين قوات الشرطة التركية.

وقد اصدر الحزب الشيوعي التركي بياناً بمناسبة نوروز والاحداث التي وقعت اثناء الاحتفالات بسبب اجراءات الشرطة التركية جاء فيه: لند يفتي افراد قوات الشرطة في بيوتهم، لما تعرض احد الى الاذى.

خلال المشاركة في الاجتماعات الاحتفالية في تركيا، اصبح اعتيادياً ان تتعرض لموت وتلقى مصرعك، وذلك لأن قوات الأمن قد فوضت ومنحت كل الصلاحيات لمهاجمة هذه الاحتفالات، وان يلحقوا الاذى بالمناضلين من اجل حقوقهم المشروعة حيث يستخدم افراد هذه القوات الهراوات والكلاب البوليسيه والغازات المسيلة للدموع بالإضافة الى استخدام الأسلحة والمدربات،

ضد المشاركين الذين يتعرضون للأصليات وحتى القتل ويصاب سنوياً عشرات الآلاف من المواطنين بالجروح الكسور ويحدث اغلب هذه الحوادث اثناء احتفالات نوروز، لان قوات الشرطة لا تلتقي بالآي

واهميتها العالمية، اقامة الاقتصاد الوطني والمستقل، انتقاسال السلطة، تساكيتك واستراتيج الحزب الشيوعي في الثورة الوطنية الديمقراطية.

الحزب الشيوعي اليوناني KK E صوت ضد معاهدة نيس Nice حيث اتخذ البرلمان اليوناني في 2002/3/19 قراراً بالمصادقة على معاهدة نيس وذلك بموافقة الباسوك والديمقراطيين الجدد وامتنع حزب اليسار عن التصويت في حين صوت الحزب الشيوعي اليوناني 10 مندوبين "ضد المعاهدة. وفي حديث لسكرتيرة الحزب "اليكباباريكا" قالت: انه من الوهم الاعتقاد بان الانسجام السياسي بين دول الاتحاد الاوربي يعود بالمنفعة للعمال ( ) .. وقالت بيان الحزب الشيوعي اليوناني يقف ضد تشكيل الجيش الاوربي الموحد، لان مثل هذا الجيش سيكون أداة للتعنت داخل اوربا.

اصدر الحزب الشيوعي الفنلندي في 2002/3/13 بياناً تحت عنوان "ان مفتاح السلام هو توقف اسرائيل عن سياسة الاحتلال" جاء فيه: "ان مسؤولية الولايات المتحدة تتجلى في الاسلحة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي ولا ينحصر الدور الامريكى في ذلك فقط بل بتوسيع حلقة الصراع في الشرق الاوسط بما فيها مهاجمتها للعراق".

دعا حزب الشعب العامل "اكيل" القيرصي الاحزاب اليسارية الى مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد لبي العديد من الاحزاب الشيوعية واليسارية الدعوة واعلنت استعدادها للمساهمة في المؤتمر واعلان صوت التضامن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

جا، فيها: نتوجه اليكم ومن خلالكم الى جميع اعضاء حزبكم ومندوبي مؤتمره الثامن عشر بتحياتنا الرفاقية الحارة وتمنياتنا الصادقة بالنجاح في انجاز اعمال مؤتمرنا والخروج بسياسات تعزز دوركم في خدمة الطبقة العاملة الهندية وتحقق طموحاتنا.. كما وجاء في رسالة التحيمة "نحن في الحزب الشيوعي الكوردستاني / العراق نناضل في هذه المرحلة من اجل تحقيق الفيدرالية لاقليم كوردستان ضمن عراق ديمقراطي دستوري فيدرالي ومن اجل الحقوق المشروعة للقوميات الكلدواشور والتركان وتحقق طموحات الكادحين وسائر شغيلة اليد والفكر. كما ونعمل مع قوى المعارضة العراقية الاصيلة للخلاص من الدكتاتورية القائمة واقامة البديل الديمقراطي الفيدرالي".

وبمناسبة تأسيس الحزب الشيوعي اليرازلي وجهت لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الكوردستاني العراق رسالة تحية جاء فيها: "بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزبكم نهنئكم بمرارة متمنين لكم مزيداً من النجاحات والتواصل من اجل قضايا الشعب.. وجاء في الرسالة: "ان حزبنا الشيوعي الكوردستاني / العراق يواصل نضاله من اجل تحقيق نظام ديمقراطي فيدرالي يقر بحقوق الشعب الكوردي وفق خياره الفيدرالي وحقوق القوميات الاخرى.

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ينهيه لعقد مؤتمره الحادي عشر: باشرت المجالس الخيرية لمقاطعات كساتنك ومالانكا بمناقشتها التحضيرية لمؤتمر الحزب الذي سينعقد في 24-28 تموز وسيقوم الحزب بنشر الوثائق للمناقشة على صفحات الانترنت وتشمل الوثائق المحاور التالية: الثورة في جنوب افريقيا

شارك الرفيق ماموستا قادر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوردستاني / العراق في اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الاسباني والقى كلمة في المؤتمر جاء فيها: "ينعقد مؤتمركم في ظروف عالمية حساسة وبالغة التعقيد تجعلنا بحاجة ماسة الى تبادل الآراء وتحليل الظواهر الجديدة لفهم ما يجري في مختلف المسادين. السياسية والاقتصادية والاجتماعية" وجاء في كلمته ان شعبنا الكوردستاني يناضل منذ عقود من السنين لحل قضيتنا القومية، وهو يواصل نضاله العادل اليوم من اجل اقامة نظام ديمقراطي تعددي فيدرالي في العراق، لقد استعمل النظام الدكتاتوري الاسلحة الكيميائية ضد شعبنا وراحت ضحيتها عشرات الآلاف في حلبجة والمناطق الاخرى اضافة الى العمليات العسكرية المعروفة بالأنفال والتي حصدت اكثر من (182) الف انسان كوردي لازلوا مجهولي المصير. كما ان سياسة الصهر القومي والتعريب والترحيل والتفجير المتبعة تجاه الكورد والتركان والاشوريين في المناطق الخاضعة لسيطرته مستمرة حتى اليوم... وتناول في جانب آخر من كلمته وضع العراق والتهديدات الامريكية بضره ضمن الحملة المعلنه على "الارهاب" واكد ان موقفنا في الحزب الشيوعي الكوردستاني واضح حيث نحن ضد النظام الدكتاتوري ونناضل من اجل تغييره واقامة البديل الديمقراطي الفيدرالي لكننا نرفض الخيار العسكري الامريكى الذي سيلحق الازرار الكارثية".

كما وعقد الحزب الشيوعي الهندي مؤتمره الثامن عشر وقد وجهت لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الكوردستاني / العراق رسالة تحية للمؤتمر وجه التحالف الدولي للعدالة، شبكة من 275 منظمة غير حكومية عالمية من أكثر من 120 بلداً رسالة الى مؤتمر الحزب العربي الذي انعقد في بيروت بين 27-28 آذار/2002 يطالبون فيها بتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة القيادة العراقية لارتكابها جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية وجريمة الاسادة الجماعية وجاء في الرسالة المؤرخة في 2002/3/25 ان أولوية بعض المسائل المشروعة كالقضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حلول عادلة وشاملة لأطرافها ذات الشأن يجب ان لا تنسبنا قضايا مركزية اخرى تمثل، هي ايضا اسباباً حقيقية لانعدام السلام والاستقرار المنشودين في المنطقة.

## سلام عادل هو رمز خالد في مسيرة عملنا الأني والمستقبلي

زيك



عام 1934 حدثاً سياسياً كما لم تكن ولادة حزب وطني وانبثاق حركة تحررية للشعب العراقي وحسب، وانما كان تأسيسه اقتحام ميدان الكفاح السياسي بكل قوة واندفاع من قبل حزب طريقي، بل تعتبر ولادة الحزب الشيوعي العراقي، جنباً الى جنب بزوغ هذه الفكرة وظهورها، وبداية راسخة لميلاد أساليب ومضامين جديدة حركة ثورية وخلق نهج جديد لمجمل النواحي السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية الجماهيرية، لأنه مع تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أصبحت بنية السلطة السياسية والنظم الاجتماعية للرأسمالية والاقطاعية برجة قوية هزتها من الأعماق وزرعت في قلوب عملاء الامبريالية الرعب والأتباك، لذا نشاهد جبهة موسعة مؤلفة من السلطة السياسية والتيارات الرجعية تقف بكل عنف في طريق المسيرة النضالية للحزب الشيوعي العراقي السني كان النظام السائد يحسب له ألف حساب. كان الرفيق سلام عادل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي واحداً من القادة الأضداد الذي استطاع من خلال نضاله في صفوف الحزب بصورة عاصمة وفي الفترة التاريخية التي أصبح فيها سكرتيراً للحزب، ان يقود الحزب بكل إقتدار وإخلاص ونكران ذات ويدير اموره بساقي امكانياته القيادية وأن يترك بصماته على مختلف مستويات الحياة الحزبية ويصبح القدوة التي اقتدى به المناضلون وساروا على ذات النهج الذي اوصل الحزب من خلال قيادته له الى اقصى حدود الأقتدار واستقطب القوى الجماهيرية التي ارجعت الرجعية والشوفينية، ولهذا ومن اجل ان يستطيع الانقلابيون البعثيون إحكام السيطرة على الهبة الجماهيرية التي تصدت للمؤامرة التي قاموا بها وبغية وأد أحلام الشعب العراقي والأستئثار بالحكم الذي اغتالوا من اجله فيما بعد خيرة ابناء الشعب العراقي المناضلين، ارتكبوا اشبح جرائمهم في يوم 8/3/1963 بتصفية الرفيق سلام عادل سكرتير اللجنة المركزية، القائد المقتدر في ميدان النضال الوطني والطبقي والأسبي حيث بدأ حصادهم بحزبان الحزب من كادرات متمكن في حقل نضال الحزب الشيوعي العراقي وأكثرها امتلاء بالقوة والحياة بهدف استئصال جذور الكفاح الشعبي الذي حاول الحزب خلال مسيرته النضالية تعميقها وترسيخها وإخماد الجذوة المتأججة في نفوس الجماهير المحبة للسلام والتآخي.

ومن المعلوم أن الانقلابيين استهدفوا بأرتكابهم هذه الجريمة البشعة إفساء الحزب ومحوه كلياً متوهمين انهم يعملون هذا سوف يستطيعون أن يصولوا ويحولوا في الميدان لوحدهم لأجل تحقيق مايربهم غير أن استشهاد الرفيق سلام عادل حث رفاقه الشيوعيين ليصبحوا اكثر إصراراً على طريق النضال وتحقيق اهدافهم المشروعة والعادلة. إن استشهاد هذا القائد الفذ كان تضحية عظيمة اخرى قدمها الشيوعيون من أجل تحقيق الأهداف الوطنية والطبقية والأمية، من اجل الوصول الى هذه الأهداف سوف تتواصل المسيرة النضالية للرفاق الشيوعيين على طريق بناء عراق ديمقراطي وكوردستان فيدرالي وأنهم مستعدون لتقديم أجل التضحيات وأقدسها.

## التحالف الدولي للعدالة يطالب بمحاكمة القيادة العراقية

لا ريب في أن عن الشعب العراقي ناجمة عن غياب الديمقراطية والحريات الأساسية، وأنها نتيجة تسلط سياسة البطش والحروب التي يمارسها النظام العراقي. وجاء في الرسالة (التحالف الدولي للعدالة) يستري عتابكم حول ضرورة التعددية السياسية واطلاق الحريات التي ينتج منها بالاضع المجتمع المدني. ولا يمكن التسامح بقبول سياسة القمع والتصفيات السياسية التي تقوم بها بعض الأنظمة في الداخل والخارج وعلى رأسها النظام العراقي على صعيد آخر، نأمل أن نرى تأسيس محكمة عربية لحقوق الانسان في العالم العربي على غرار ما هو موجود في مناطق أخرى من العالم، إذ ان مسألة التقدم في العالم لا يمكن

وجه التحالف الدولي للعدالة، شبكة من 275 منظمة غير حكومية عالمية من أكثر من 120 بلداً رسالة الى مؤتمر الحزب العربي الذي انعقد في بيروت بين 27-28 آذار/2002 يطالبون فيها بتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة القيادة العراقية لارتكابها جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية وجريمة الاسادة الجماعية وجاء في الرسالة المؤرخة في 2002/3/25 ان أولوية بعض المسائل المشروعة كالقضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حلول عادلة وشاملة لأطرافها ذات الشأن يجب ان لا تنسبنا قضايا مركزية اخرى تمثل، هي ايضا اسباباً حقيقية لانعدام السلام والاستقرار المنشودين في المنطقة.

## كل كلمة

فلك الدين امين

يكرر ويكرر  
ليحتوي الكون اجمعه  
(5)  
كلماتي الملونة  
حين ارميها تشكل  
في السماء..  
قوس قزح  
ليبت حبيبتي الكوردية  
تعرف ذلك  
(6)  
اه  
لو بأستطاعتني  
أن أتسلق غيمة  
لنثر بذور أشعاري  
على قمم الجبال  
لتنبت مكان  
كل بذرة زهرة  
(7)  
منذ جلوسه  
على الكرسي  
وبدأ يقسم  
خارطة الوطن..  
(من ذكريات جندي هارب)

(1)  
كل كلمة  
تدخل صدري  
تصبح شعراً  
كل.. غيمة  
تدخل عيني  
تغدو مطراً  
لكن كلمات الدنيا  
كلها..  
لا يمكن أن تصبح وطناً  
(2)  
لنكن أشواكاً حادة  
لازهوراً  
في سلال اي  
دكتاتور على وجه الأرض  
(3)  
بلا أضواء قلبي  
بلا مدينة جسدي  
(4)  
قلبي صغير  
لكن حبك يا وطني  
جعله

## بحث القضية الكوردية

في البرلمان النرويجي والبريطاني والسويدي

في يوم 2002/3/13 عقدت جلسة خاصة في مبنى البرلمان النرويجي دعي اليها وزير الخارجية بناء على طلب ممثل حزب اليسار الاشتراكي النرويجي والذي وجه العديد من الاسئلة الى وزير الخارجية حول امكانية تفعيل القضية الكوردية ومدى استعداد الحكومة النرويجية لتقديم مساهماتها في ايجاد حل سياسي للقضية الكوردية وقد قدم الوزير شروحات حول ماتعرض له الكورد من سياسات التطهير والقصف الكيميائي و اشار الى تجربة الاقليم واعتبر وضع الاقليم افضل من مناطق العراق الاخرى.

وفي بريطانيا عقدت اللجنة البرلمانية البريطانية المؤلفة من الاحزاب المساندة للقضية الكوردية يوم 2002/3/13 اجتماعها الاول وبحضور ممثلين عن حزب العمال البريطاني والمحافظين والحزب الديمقراطي والحزب القومي السكتلندي بحث اعمال ومهام اللجنة، وتتألف اللجنة من (22) عضواً من مجلسي البرلمان واللوردات البريطانيين ومن اهدافها:

- 1- توطيد اواصر الصداقة بين شعبي كوردستان العراق والمملكة المتحدة
  - 2- مساندة نضال الشعب الكوردي في سبيل تأمين حقوقه المشروعة.
  - 3- دعم إقامة علاقات متينة بين إدارة الاقليم والحكومة البريطانية .
  - 4- الاستفسار البرلماني من الوزراء البريطانيين بشأن كل ما يتعلق بالقضية الكوردية ومن اهدافها ايضا زيارة كوردستان والاطلاع على اوضاعها.
- وفي السويد:  
عقد البرلمان السويدي يوم 2002/3/20 جلسة خاصة لمناقشة التقرير الذي قدمه عدد من الاحزاب السويدية والذي خصص جزء منه للقضية الكوردية في اقليم كوردستان العراق وجاء فيه ان الاحزاب والاطراف السويدية المشاركة في البرلمان ترى ضرورة العمل لحل القضية الكوردية وفق الصيغة الفيدرالية. ودعوة الامم المتحدة لضمان أمن شعب كوردستان واتاحة فرصة الانماء له. وتفضل السويد ان تضمن الامم المتحدة مستقبل المنطقة الآمنة، ويدعو التقرير الى الاعتراف بنسبة الـ 13% من واردات نفط العراق لاقليم كوردستان حتى بعد رفع الحصار الدولي.

## اغلق تحرير هذا العدد

في

2002/3/31